

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة

كلية التخطيط العمراني

م/ تقرير إقامة مؤتمر

على بركة الله وبتوفيق منه واستناداً إلى مقررات الخطة العلمية السنوية لكلية التخطيط العمراني في جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، اقام بيت الحكمة- قسم الدراسات الاجتماعية، بالتعاون مع كلية التخطيط العمراني-جامعة الكوفة، ومركز التخطيط الحضري والإقليمي - جامعة بغداد مؤتمرها العلمي الثامن الموسوم (البيئة الحضرية .. بين التنمية المستدامة والاستدامة الاجتماعية) للمدة ٢٠١٩/١٢/٥-٤.

بيت الحكمة
قسم الدراسات الاجتماعية
بالتعاون مع
جامعة الكوفة/ كلية التخطيط العمراني
ومركز التخطيط الحضري والإقليمي / جامعة بغداد
يسره دعوتكم لحضور المؤتمر العلمي الموسوم
**البيئة الحضرية
بين التنمية المستدامة والاستدامة الاجتماعية**
تقام فعاليات المؤتمر
يومي الأربعاء والخميس الموافق 4 = 5 / 12 / 2019م في بيت الحكمة/ قاعة المؤتمرات

(الدعوة لانعقاد المؤتمر)

شارك في المؤتمر (٤٧) بحثاً علمياً من مختلف الاختصاصات العلمية من لباحثين من مؤسسات اكااديمية وحكومية عراقية ومنظمات مجتمع مدني ، خضعت

البحوث للتقييم العلمي من قبل اللجنة العلمية في المؤتمر ومن المقرر نشر البحوث
الملقاة في جلسات المؤتمر ضمن وقائع خاصة بمجلة قسم الدراسات الاجتماعية
لبيت الحكمة.

وكان من المقرر عقد المؤتمر في كلية التخطيط العمراني جامعتنا، لكن للظرف
الراهن الذي تمر به محافظتنا العزيزة فقد تم الاتفاق على عقد المؤتمر في قاعات
واروقة بيت الحكمة .

في تمام الساعة العاشرة يوم الأحد الموافق ٢٠١٩/١٢/٤ افتتح المؤتمر بأي
من الذكر الحكيم، تلاه قراءة سورة الفاتحة المباركة على أرواح شهداء العراق
الابرار.



(الجلسة الافتتاحية للمؤتمر)



(قراءة آي من الذكر الحكيم)



(وقوفه المشاركين لقراءة الفاتحة على ارواح شهداء الوطن)



(م.د. سارة محمود عريضة المؤتمر كلية التخطيط العمراني/جامعة الكوفة)

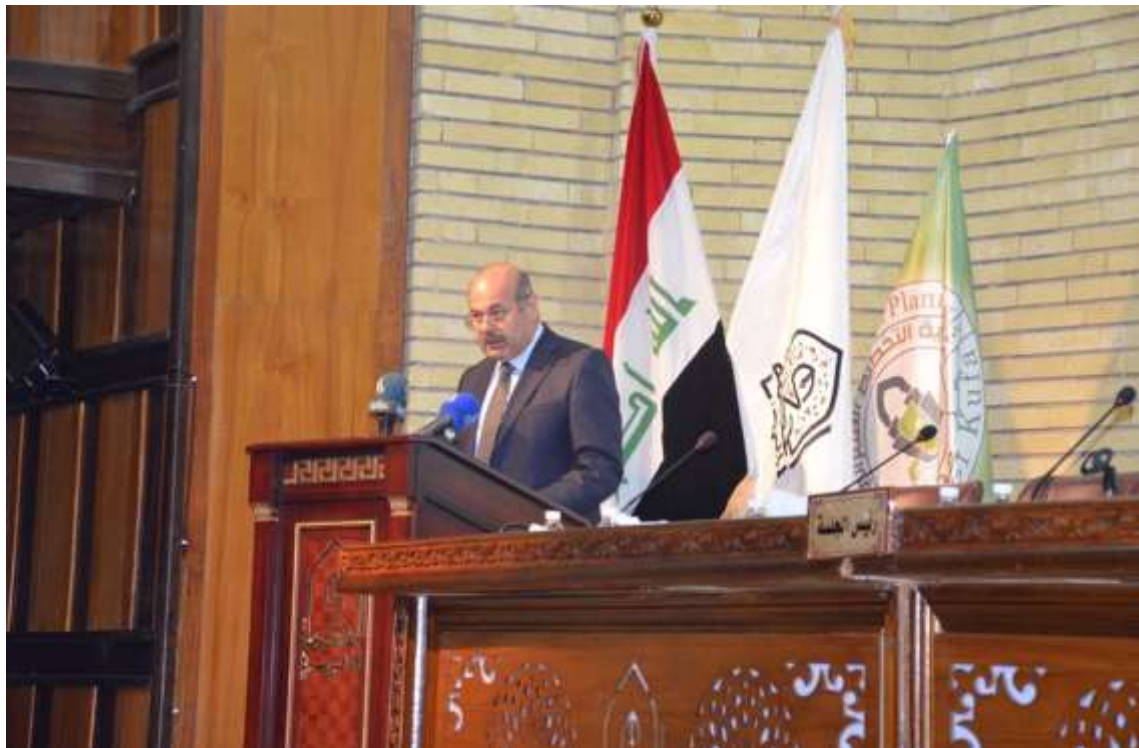
تلا ذلك إلقاء كلمات افتتاحية ترحيبية لكل من الاستاذ الدكتور خليل ابراهيم رسول المشرف على قسم الدراسات الاجتماعية في بيت الحكمة، وكلمة للسيد عميد كلية التخطيط العمراني في جامعة الكوفة الأستاذ الدكتور عبد الصاحب ناجي البغدادي، وكلمة الأستاذ الدكتور جمال باقر مطلق ممثلا عن مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا في جامعة بغداد.



(ا.د خليل ابراهيم رسول المشرف على قسم الدراسات الاجتماعية في بيت الحكمة)



(1. د. عبد الصاحب البغدادي عميد كلية التخطيط العمراني/ جامعة الكوفة)



(1. د. جمال باقر ممثل مركز التخطيط الحضري والإقليمي/ جامعة الكوفة)

وبعد الانتهاء من الكلمات الافتتاحية انطلقت جلسات اليوم الاول للمؤتمر وبواقع ثلاث جلسات علمية ، عرض فيها (٢٤) بحثاً علمياً لباحثين ، حيث ترأس الجلسة الافتتاحية الاستاذ الدكتور صالح الحسناوي- وازرة الصحة، و قدم فيها د. محمد محسن السيد السيد مدير عام دائرة التنمية الاقليمية والمحلية في وزارة التخطيط بحثاً بعنوان (مدينة ... قرية ... مستدامة)، فضلاً عن تقديم ٦ بحوث اخرى ، اما الجلسة الثانية فكانت برئاسة خليل رسول مشرف قسم الدراسات الاجتماعية بيت الحكمة ، اذ تم فيها عرض (٨) بحوث، اما الجلسة الثالثة فترأسها ا.م.د علي محسن الخفاجي من الجامعة التكنولوجية -قسم العمارة، وتم عرض (٩) بحوث.



د. محمد محسن السيد- مدير عام دائرة التنمية الاقليمية والمحلية- وزارة التخطيط

(الجلسات العلمية للمؤتمر في اليوم الاول)



د. صالح الحسناوي - وزارة الصحة
(الجلسات العلمية للمؤتمر في اليوم الاول)



د. ثامر الحلفي - وزارة الصحة - منظمة الصحة العالمية



د. موفق الطائي - معمار واكاديمي

الجلسة العلمية الثانية ٤-١٢-٢٠١٩



وفي اليوم الثاني الخميس الموافق ٢٠١٩/١٢/٥ انعقدت بقية جلسات المؤتمر وعرضت جميع الابحاث المتبقية وبواقع ثلاثة جلسات بحسب منهاج المؤتمر ، حيث ترأس الجلسة الاولى أ.د عبد الصاحب البغدادي عميد كلية التخطيط العمراني -جامعة الكوفة ، وتم خلالها عرض (٩) بحوث، اما الجلسة الثانية فكانت برئاسة أ.د. ثامر الحلفي - منظمة الصحة العالمية ، حيث تم عرض (٧) بحوث، واخيراً الجلسة الثالثة كانت برئاسة ا.م.د شذى العامري - جامعة بغداد كلية الهندسة حيث تم عرض (٨) بحوث .علما تم مناقشة جميع الابحاث من قبل السادة المشاركين.



أ.د. محمد الصاحب ناجي البغدادي - عميد كلية التخطيط العمراني

(رئيس الجلسة العلمية الاولى في اليوم الثاني ٥-١٢-٢٠١٩)



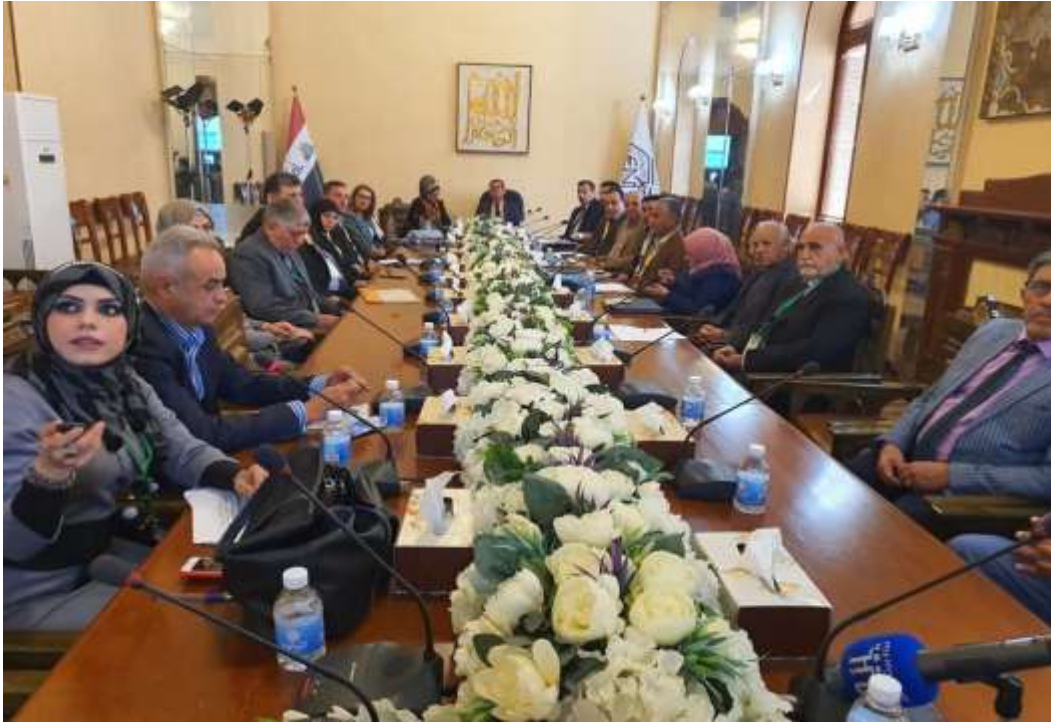
(الجلسات العلمية للمؤتمر في اليوم الثاني)



(الجلسات العلمية للمؤتمر في اليوم الثاني)



(الجلسات العلمية للمؤتمر في اليوم الثاني)



(الجلسات العلمية للمؤتمر في اليوم الثاني)

وفي ختام المؤتمر ألقى الأستاذ الدكتور خليل ابراهيم رسول المشرف على قسم الدراسات الاجتماعية في بيت الحكمة الكلمة الختامية للمؤتمر بما في ذلك ابرز التوصيات المقدمة بهذا الشأن.



(أ.د خليل رسول يلقي الكلمة الختامية للمؤتمر)

وتم تقديم درع الكلية التخطيط العمراني الى السيد رئيس امناء مجلس بيت الحكمة ، والسيد مشرف قسم الدراسات الاجتماعية، والجهات المساندة للمؤتمر، فيما منح أ.د خليل ابراهيم رسول درع المؤتمر وشهادات تقديرية للباحثين المشاركين.



(الحضور من الكادر التدريسي لكلية التخطيط العمراني)



(تكريم الباحثين)



(تكريم الباحثين)



(تكريم الباحثين)

نص كلمة السيد عميد كلية التخطيط العمراني التي القيت في المؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم
(وما أوتيتم من العلم إلا قليلا)
صدق الله العلي العظيم

الحمد لله الذي كان بعباده خبيراً بصيراً، وتبارك الذي جعل في السماء بروجا، وجعل فيها سراجا وقمرا منيراً، وهو الذي جعل الليل والنهار لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا...
والصلاة والسلام على من بعثه ربه هاديا ومبشرا ونذيرا، وداعيا لله بأذنه وسراجا منيرا، وعلى اله وصحبه المنتجبين وسلم تسليما كثيرا..

سعادة السيد رئيس مجلس أمناء بيت الحكمة المحترم
السيد مشرف قسم الدراسات الاجتماعية في بيت الحكمة المحترم
السادة الحضور بمختلف القابهم العلمية والاجتماعية المحترمون
السلام عليكم جميعا...

يسرني ان ارحب بكم ونحن نحتفل تحت مظلة العلم الكبرى بيت الحكمة بالمؤتمر العلمي لقسم الدراسات الاجتماعية (البيئة الحضرية/بين التنمية المستدامة والاستدامة الاجتماعية) بالتعاون مع كلية التخطيط العمراني/جامعة الكوفة، مركز التخطيط الحضري والاقليمي/جامعة بغداد.
ان مفهوم التنمية المستدامة حسب اللجنة العالمية للتنمية المستدامة يعني:
(تلبية احتياجات الحاضر دون ان تؤدي الى تدمير قدرة الاجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة))

ومنه نستنتج ما يلي:

- 1- ان التنمية المطلوبة لا تسعى لتقدم بشري موصل في الاماكن القليلة لسنوات معدودات وانما للبشرية جمعاء على امتداد المستقبل البعيد.
- 2- ان مستويات المعيشة التي تتجاوز الحد الأدنى الاساسي من الاحتياجات لا يمكن ادامتها الا عندما تراعي مستويات الاستهلاك في كل مكان متطلبات الادامة على المدى البعيد.
- 3- ان الاحتياجات كما يتصورها الناس تتحد اجتماعيا وثقافيا، ومن ثم فان التنمية المستدامة تتطلب انتشار القيم التي تشجع مستويات الاستهلاك التي لا تتجاوز حدود الممكن بيئيا.

لقد اثير موضوع الاستدامة الاجتماعية ضمن النقاش الادبي وذلك عن طريق المؤتمرات والمحافل الدولية، فقد وصف (اتفاق بريستول Bristol Accord)، الذي هو احد مبادرات النهج الاوربي المشترك تجاه (المجتمعات المستدامة) التي وقعت عليها الدول الأعضاء في الاتحاد الاوربي، كما انه يستند الى مبادرات الاتحاد الاوربي السابقة بما في ذلك ميثاق البورغ (Aalborg charter) واجندة القرن الحادي والعشرين (Sustainable 21. Agenda Comunities)، بأن المجتمعات المستدامة يمكن ان تعرف انها (اماكن يرغب فيها الناس في العيش والعمل، في الوقت الحالي وفي المستقبل، اذ انها تلبي الاحتياجات المتنوعة للسكان الحاليين والمستقبليين، وتكون حساسة لبيئتهم، وتسهم في وجود حياة عالية. إذ انها امنة وشاملة، ومخطط لها جيدا، ومبنية ومدارة بشكل جيد، بما يوفر تكافؤ في الفرص والخدمات الجيدة وتوفرها للجميع.

بناء على ذلك تتلخص اهداف الاستدامة الحضرية في المحور الاجتماعي، في تحقيق امكانية الحركة وسهولة الوصول والمساواة والتوزيع العادل في الكلف والفوائد، لمجتمع المدينة، بالشكل

الذي يضمن شعور المجتمع بالحرية والعدالة والراحة في بيئته, وهو امر يمكن ضمان تحقيقه عبر جملة نقاط نلخصها بالاتي:

- ١- مشاركة المجتمع بمختلف أطيافه في اتخاذ القرارات المتعلقة بوضع البيئة الحضرية للمدينة وبناء المجتمع والمشاركة المحلية.
- ٢- تحسين الحياه لجميع طبقات المجتمع بشكل يحقق المساواة والرضا المجتمعي
- ٣- تحقيق الامن الاجتماعي وصحة المجتمع, عبر بيئة حضرية امنة وسليمة وخالية من الجرائم.
- ٤- تقوية المجتمعات المحلية عبر التأكيد على الهوية العمرانية واثراء الثقافة البصرية وتعزيز التنوع الثقافي.
- ٥- التكامل مع البيئة الطبيعية عبر خلق اماكن تجمع للأفراد والجماعات تعزز ادراك المجتمع لبيئته وانتماءه لها.
- ٦- زيادة وتقوية الاحساس بالمكان لدى المجتمع عبر توفير ابنية وفضاءات عامة تتداخل مع حركة المجتمع في مقياس انساني وتزيد التفاعل الاجتماعي.

الحضور الكريم..

ان اكثر مما يسعى الى تحقيقه في هذا المؤتمر العلمي الذي يؤكد حقيقة واحدة هي ان لا مناص من وضع الخبرة الاكاديمية اليوم بخدمة مجتمعنا والاسهام في تذليل العقبات التي تعترض طريق نموه وما اكثرها مما يعني العمل الدؤوب في مجال البحث العلمي واكتشاف ما هو جديد فيه امل في تحقيق حلم التخطيط والتنمية الحضرية المستدامة

مره ثانية شكري لكم جميعا واقدم جزيل امتناني لاهتمام السيد رئيس مجلس امناء بيت الحكمة والسيد مشرف قسم الدراسات الاجتماعية بهذا الملتنقى العلمي النوعي كما يسرني ان اتقدم بخالص شكري للدكتورة خديجة حسن جاسم رئيسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر واخيرا اقول : حفظ الله بلدنا من كل سوء وامن مدننا من كل شر وحفظكم جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد الصاحب ناجي البغدادي

عميد كلية التخطيط العمراني

٢٠١٩/١٢/٤